

# النقابة المستقلة للتعليم بال المغرب

## Syndicat Autonome de l'Enseignement au maroc

### النقابة المستقلة للتعليم الابتدائي ساينسا المكتب التنفيذي

#### مقدمة

استعداداً للدخول الاجتماعي، اجتمع أعضاء المكتب التنفيذي للنقابة المستقلة للمغرب بالمركزى بمكناس يوم السبت 28 سبتمبر 2013 في ظرفية تسمى باستمرار الهجوم على الحقائق الاقتصادية والاجتماعية والحربيات العامة، وتمادي الحكومة في تجويع وتفقير الطبقات المسحورة وبنرتها عبر الرفع في أسعار المواد الأساسية والخدماتية (الزيادات المتتالية في أثمان المحروقات عبر نظام المقايسة، وأثمان اللحيب ومشتقاته...) مقابل جمود الأجور، وهي المعادلة التي ستدعي حتماً إلى التهيار الفراغ الشرائي للمواطنين والمواطنات، والتي تزامنت مع مخلفات شهر رمضان، ومستلزمات الدخول المدرسي الذي تميز باستتصاره سيل من المذكرات الإرجاجية التي تضررت في العق الاستقرار النفسي والاجتماعي وتجهز على ما تبقى من مكتسبات المدرسة العمومية، وذلك ثني الشغيلة التعليمية عن القضايا الرئيسية المتمثلة في المطالبة بالكرامة والحرية والعدالة الاجتماعية والتضليل من أجل تحقيق الملف المطلي الشمولي.

وأمام هذا الوضع الذي ينذر بالانفجار من خلال الموقف المتعنت للحكومة، ومن خلالها الوزارة الوصية المتباھلة للاحتجاجات ونضالات الشغيلة التعليمية، وبعد نقاش جاد ومسؤول لنقطة جدول الأعمال خص المكتب إلى ما يلي :

1- يسجل الارتباك والارتباك الذي طبع الدخول المدرسي، مما يقتضي الشعارات المرفوعة من قبل الوزارة، واستمرار نفس ظاهر الاختلال والقصور التي تتبع الدخول المدرسي سنوياً، منها ظاهر الاكتظاظ المهووّن التي تطال جميع الأسلال التعليمية، حيث أصبحت هذه الظاهرة تقض مضجع الآباء والمدرسین على السواء، ناهيك عن وضعية البنية التحتية لبعض المؤسسات التعليمية وافتقار أغلبها للمرافق الضرورية. أما الشخصون المهووّن في الموارد البشرية، وسوء تبثيرها بطرق العلن للمحسوبيّة والازيونيّة والإجهاز على استقرارها الاجتماعي والنفسي عبر ما يسمى إعادة الانتشار، مشكل التوقيت وتدمير الزمن المدرسي، نتاج الحركات الانتقالية ومقليسها التي خلقت البؤلبة المشاكل والاستياء وطنباً وجهوباً ومحيناً. التماطل والتأخير في توقيع تراخيص متابعة الدراسة ومركزتها في يد الوزير، مما يحرم الكثير من هذا الحق. وبالمناسبة نطلب بفتح فترة استثنائية بكل الجامعات أمام لاستاذة الراغبين في التسجيل ومتابعة الدراسة.

2- يطلب بتحديد المسؤوليات عن الوضع المزري الذي أتى إليه المنظومة التربوية ببلادنا وكذا الفروقات والاختلافات التي عرفها تنفيذ المخطط الاستعجالي وربطها بآية المحاسبة والمساءلة.

3- يدين بشدة الإجهاز على الحرفيات التقنية والحرفيات العامة وقطع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية والشعبية المناسبة من أجل الديمقراطية والحرية والكرامة والمساواة والعدالة الاجتماعية ويسجل المتابعتين والممحاكمات التي طلت العديد من الأصوات (معتقلي حركة 20 فبراير، معتقلي كلية الحركات الاحتجاجية، متابعة الصحفي على أنوزلا....) ويطلب بالمناسبة بوقف متابعته وإطلاق سراح كافة المعقليين السياسيين ووقف كل المتابعتين وكل المضيقات التي يتعرض لها المواطنون والمواطنات، كما يعن تضامنه الاماضي ويطالب بالرشيدية الذين تعرضوا للتوقف والإحالة على المجلس التأديبي، ويؤكد على مشروعة مطلبهم ويطالب بإرجاعهم إلى عملهم.

4- يجدد مطلب النقابة القاضي بسن نظام أساسي جديد شامل ومنصف وعدل يتجاوز ثغرات النظام الأساسي الحالي ويحفرز على المردوية والخطاء.

5- يجدد مطلب النقابة بالإسراع باتفاق كل المتضررين من النظمتين الأساسيتين 1985 و2003 وجبر ضررهم والاستجابة لكل مطلب فئات التعليم (السلم 9 ، حامتو الإجازة ، حامتو الماستر ، الدكتور ، المبرزون ، المديرون: المساعدون التقنيون درجة خارج السلم ، التعويضات عن العمل بعلم القرمي...) .

6- يطلب بقرار إصلاح تربوي حقيقي بعيداً عن المقاربات الارتجاجية المترسّعة وفتح حوار وطني جدي حول المسألة التعليمية.

7- يطلب بالتزامن الفوري عن الزيادات التي شملت أسعار المحروقات والمواد الأساسية الأخرى وإلغاء نظام المقايسة الذي له انثر سلباً على أوضاع الشعب المغربي مما ينذر بتفاقم عدم الاستقرار الاجتماعي.

انطلاقاً من فلسفة النقابة المستقلة، والتي لم تكون يوماً فلؤية في نهجها النضالي ، وفي مقومات تفكيرها، بل وحوية تروم التضالالت الحقوقية والاجتماعية، وتعمل جاهدة من أجل إنضاج الوحدة النضالية الميدانية تدعو إلى خلق تحالف نقابي قوي من أجل التصدّي لكل المخططات التصفوية التي تستهدف المدرسة العمومية والعامين بها وكل القوى الحية التواقّة إلى الحياة والكرامة والعدالة الاجتماعية والتحضير الميداني لخوض معركة نضالية موحدة.

ونحن على أبواب تخيّل اليوم العالمي للدرس (5 أكتوبر) لهذا الشغيلة التعليمية يومها العلمي، ونحييها على المجهودات التي تبذلها رغم الظروف الصعبة التي تعيشها من أجل المدرسة العمومية. كما نطلب بتجديد عطية عيد الأضحى نظراً لطبعه الاجتماعي والاسلامي.

إن المكتب التنفيذي للنقابة المستقلة للتعليم بالمغرب يدعى مناضليه ومناضلاتها وكل أجهزته وطنباً وجهوباً ومحيناً وكافة نساء ورجال التعليم إلى المزيد من الصمود والدفاع عن الحقوق، والتضليل من أجل إنراز المطلب المشروع. ويقرر عقد المجلس الوطني للنقابة يوم الاثنين 4 نونبر 2013 بمكناس لتدارس وتقديم الدخول المدرسي والاجتماعي الحالي واتخاذ القرارات المناسبة وتسطير البرنامج السنوي للنقابة (تنظيمياً وتكوينياً وإشعاعياً وتوأصلياً ومبانياً ونضالياً...).

المكتب التنفيذي

مكناس في 28 سبتمبر 2013

